المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

العدد(1333) السنة السادسة -السبت (27) ايلول 2008

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

North Bank مصرف الشمال
أودع فائضك من النقد لدينا واطمئن بانه:
في مكان آمـن...
يحقق أفضل عائد...
ينمي مدخراتك...
تستعيده متى تشاء...

اليـوم في المدى

غداً توزيع رواتب العمال المتقاعدين مع الزيادة 2

عودة ٦٠٠ عائلة مهجرة في الديوانية 4

البرادعي يدعو الولايات المتحدة للتفاوض مع ايران 6

أهل الكرة ينقسمون بشأن عمو بابا 19

طالباني يطالب المجتمع الدولي بإخراج العراق من تحت طائلة الفصل السابع

◆نيويورك/ المدى

طالب الرئيس العراقي جلال طالباني في الكلمة التي ألقاها ضمن جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ٦٣ بنيويورك بإخراج العراق من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

واستعرض طالباني في الكلمة التي القاها باسم العراق الانجازات التي تم تحقيقها على صعيد تحقيق المصالحة الوطنية وتحدث طالباني عن المكاسب الأمنية التي أحرزت في العراق مشيرا الى المكتسبات في مجال علاقاته الخارجية.

وحث الرئيس العراقي جلال طالباني المزيد من الدول على تعزيز علاقاتها مع بغداد ودعا الأمم المتحدة إلى زيادة تواجدها ، مشيرًا إلى المكاسب الأمنية التي تحققت في الآونة الأخيرة في أنحاء البلاد.

وشرح طالباني الصعوبات التي تواجه العراق في محاربة الارهاب.

ودعا طالباني المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات باتجاه اخراج بلاده من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وانهاء وتسوية جميع الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن في قراراته التي استندت الى هذا الفصل بما فيها موضوع التعويضات

وقال، " لقد بادرت الحكومة لتحسين علاقات العراق مع دول الجوار بشكل خاص ودول العالم الاخرى بشكل عام انطلاقا من المبادئ التي نص عليها الدستور الجديد باقامة العلاقات مع الدول على اساس مبادئ حسن الجوار والمصالح المشتركة وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول " .

واكد من جديد في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة هدف الحكومة العراقية تولي المهام الأمنية من القوات التي تقودها الولايات المتحدة في كل محافظات البلاد بحلول نهاية العام.

وقال " لذا ندعو كل الدول ولا سيما بعد التحسن الكبير في الوضع الامني الى فتح واعادة فتح البعثات الدبلوماسية وتعزيز التمثيل " ، مضيفا " ندعو الأمم المتحدة إلى زيادة تواجدها في العراق " .

وعين عدد من الدول العربية سفراء في العراق في الآونة الأخيرة بعد ان انتقدهم العراق بسبب بطء التحرك في تطبيع العلاقات معه .

وقلصت الأمم المتحدة تواجدها في العراق بعد أن فجر ارهابيون مقرها في بغداد منذ خمس سنوات.

واتسم تحرك المنظمة الدولية بالبطء في اعادة الموظفين الى العراق لكنها توسع حاليا دورها من جديد لدعم جهود الحكومة العراقية .

واكد طالباني أن العراق بعد الاطاحة بصدام حسين لم يعد خطرًا على جيرانه وان حكومته المنتخبة عملت بجد لاقامة علاقات اقليمية .

وقال طالباني " تحققت انجازات على أرض الواقع ومن خلال عمليات تفعيل مستمر للمصالحة الوطنية اثمرت إنهاء الإقتتال الطائفي وتحسن الوضع الأمني وعودة آلاف العائلات المهجرة إلى مناطق سكناها والشروع بمشاريع إسناد وتقديم الخدمات للمواطنين".

وعن المكاسب الامنية قال " لقد كان الإعداد الجيد والتدريب المتواصل للأجهزة الأمنية والعسكرية أثر كبير في تنامي قدراتها وكفاءاتها في التصدي للمنظمات الإرهابية " مشيرا الى ان الأجهزة الامنية نفذت حملات أمن واسعة و ناجحة بدأت بخطة فرض القانون في بغداد التي تمكنت من خلالها القضاء على المنظمات الإرهابية والمليشيات المسلحة ما ساعد بشكل كبير في إعادة الأمن والإستقرار

كما اشار الى قيامها بحملات واسعة وناجحة في كل من البصرة والموصل وديالى ومحافظات أخرى.

وقال لقد تسلمت قوات الأمن العراقية المسؤولية الأمنية من القوات المتعددة الجنسيات في العديد من محافظات العراق وكان آخرها خلال هذا الشهر في محافظة الأنبار.

واضاف " نعمل حاليا على تسلم كامل المسؤولية دفاعا وحفاظا على المكتسبات الديمقراطية للشعب".

◆نص الكلمة ص٣

الكردستاني: خشية "المجلس" في محلها

مجالس الاسناد واللامركزية تثيران خلافاً بين الدعوة والمجلس الاعلى

◆بغداد/ المدى

يبدو ان القاعات المغلقة لم تسع الخلاف المفاجئ بين حزب الدعوة الاسلامية والمجلس الاعلى الاسلامي الشريكين الرئيسين في الائتلاف العراقي الموحد وهو ما دفع (المجلس الاعلى) الى اعلان رفضه مضي الحكومة في برنامجها لتشكيل مجالس الاسناد العشائرية في مدن جنوب ووسط العراق حيث عد ذلك شكلا من اشكال الميليشيات المسلحة، مدافعا في الوقت نفسه عن اللامركزية التي اقرها الدستور العراقي.

وفي الوقت الذي دافع فيه حزب الدعوة عن تشكيل مجالس الاسناد بوصفها موطدة للامن وجزءا من سياسة المصالحة بحسب اثنين من ابرز قياديه، رأى التحالف الكردستاني شريك الدعوة والمجلس في الاتفاق الرباعي والحكومة ان خشية المجلس الاعلى في محلها.

وشدد المجلس في بيان له تسلمت (المدى) نسخة منه على ان العراق دولة اتحادية وبالتالي فإن تولي الحكومة المركزية تأسيس مجالس اسناد في جنوبي البلاد مخالف للدستور العراقي، واصفاً هذه المجالس بأنها ميليشيات.

المجلس الاعلى اوضح في بيان له انه "لو كانت هذه هي سياسة الدولة فيجب ان يكون لهم كمجلس اعلى رأي في ذلك ، أما إذا كانت سياسة حزب ويراد للدولة أن تكون متبنية هذا المشروع وغطاء له فهنا نقطة الاختلاف وهم يرفضون أن تستخدم الدولة في مثل هذه المشاريع ، ويعتبرونها خرقا واضحا للأمانة في تحمل المسؤوليات واستغلالا دستوريا للمنصب".

واكد "ان التشكيل السياسي (في اشارة الى حزب الدعوة) الذي يريد ان يعبئها ويعمل معها فانه يستطيع ان يقوم بذلك عبر مبادئه ومناهجه وليس من خلال منح الصلاحيات غير القانونية والدستورية او منح الاموال، اموال الدولة".

لكن حزب الدعوة الاسلامية والذي يشغل امنته العامة رئيس الوزراء نوري المالكي دافع عن تشكيل مجالس الاسناد من قبل الحكومة .

وراى الاديب ان مجالس الاسناد التي تشكل نقطة خلاف بين الجانبين هي "مجالس لتوطيد الامن في مختلف مناطق العراق وهي جزء من سياسة المصالحة الوطنية وبخلاف ذلك يرى المجلس الاعلى ان هذه المجالس "فتنة كبيرة وانقسام خطير بين عشائر العراق "خصوصاً الفراتية والجنوبية منها وشدد المجلس الاعلى على رفض ما وصفها بسياسة "توازن الرعب" التي قال بها البعض. ورفض ان تكون في العراق (دولتان وجيشان) .

من جهته راى التحالف الكردستاني ان خشية المجلس الاعلى في محلها رافضا الايحاء بالمركزية بوصفها بديلا عن الحكومة الاتحادية.

وقال القيادي في التحالف فرياد راوندوزي لـ(المدى) "ثمة نقد حول استهداف السلطة بتكوين مجالس اسناد تابعة الى حزب الدعوة " مشددا على انه لا يمكن ان تكون ثمة مجالس اسناد تحت اشراف حزب الدعوة وبادوات الدولة معربا عن اعتقاده بـ "ان عسكرة المجتمع ليست ضرورية في الوقت الحاضر".

◆تفاصيل ص٣

الخارجية تنفي اجازة زيباري وتحيل عدداً من السفراء الى التقاعد

◆ بغداد / نصير العوام

نفى وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية لبيد عباوي ، امس الجمعة ، ان يكون وزير الخارجية في اجازة لمدة شهر، او ان رئيس الوزراء نوري المالكي شغل ادارة الوزارة وكالة.

وعد عباوي احالة عدد من سفراء العراق الى التقاعد امرا طبيعيا وذلك لتجاوز البعض منهم السن القانوني .

وقال عباوي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الجمعة ان وزارة الخارجية لم تصدر امرا رسميا حتى الان بإحالة بعض السفراء الى التقاعد، وان خبر الاحالة سرب الى الاعلام قبل الاعلان عنه رسميا .

واضاف :" ان عدد السفراء الذين سيحالون الى التقاعد قد يصل الى (١٠)لا اكثر ، نافياً ما اشيع عن احالة اكثر من (٢٠) سفيرا .

وذكر عباوي :" ان لوزير الخارجية هوشيار زيباري صلاحية تمديد عمل السفراء الذين تجاوزوا السن القانوني .

وتابع:" هناك قائمة باسماء السفراء لدى لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب لايزال النقاش حولها مستمرا ، حيث ان الوزارة بانتظار من سيرشح الى المنصب في السفارات التي سيحال سفراؤها الى التقاعد لتجاوزهم السن القانوني.

وجدد عباوي تاكيده على ان اي امر وزاري لم يصدر ببعض السفراء.

16 نص كلمتي رئيسي الجمهورية والوزراء في اربعينية الشهيد كامل شياع

برغم اعلانها استجابة العراق لمنع انتشار الوباء

قلق أممي من ازدياد الاصابات بالكوليرا

◆بغداد / المدى

اعلنت الامم المتحدة عن ان المسؤولين العراقيين استجابوا بشكل فعال وسريع لمنع انتشار مرض الكوليرا في عدد من المحافظات مؤكدة ان محافظة بابل لاتزال تشكل مصدراً للقلق لدى الاوساط المحلية والعالمية.

يأتي ذلك مع اعلان مصدر اعلامي مسؤول في وزارة الصحة نقلاً عن وزير الصحة صالح الحسناوي قوله ان اجمالي اصابات الكوليرا في عموم العراق بلغت ٣٣٩ حالة حتى ظهر امس الاول الخميس. وكان الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات الكوليرا في وزارة الصحة قال في وقت سابق ان عدد الاصابات بمرض الكوليرا في عموم العراق بلغ حتى صباح الخميس ٣٢٧ حالة.

واضاف ان الاصابات توزعت بواقع ٢٠٠ حالة في محافظة بابل وفي بغداد الكرخ ٥٨ وفي كربلاء ٢٦ وفي بغداد الرصافة ٣ وفي محافظة النجف ٣ والبصرة ٢٩ وديالى اصابة واحدة والانبار ٤ والديوانية اصابتين وبقي عدد الوفيات بسبب المرض خمس حالات في حين مازال اقليم كردستان خالياً من الاصابات.

الى ذلك اتخذت الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية كافة الاجراءات الضرورية لتوفير الادوية والمستلزمات الطبية بصورة عامة واردف البيان ان وفدا من الامم المتحدة برئاسة ممثلة منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتورة نعمة القصير وأحد المتخصصين لدى اليونيسيف كان قد التقى مؤخراً المسؤولين بمحافظة بابل ومسؤولين في الصحة وتفقد المستشفيات ووحدات معالجة المياه في المحافظة بغية تقديم الاحتياجات الحالية مدى الاستعداد للاستجابة في حال ازدياد عدد الحالات المصابة.

◆تفاصيل ص٢

بانتظار عودة الخدمات اليها

"السيدية" تنتصر على الارهاب

◆بغداد/ المدى

استعادت منطقة السيدية غربي بغداد عافيتها، بعد تطهيرها من عناصر تنظيم القاعدة وسط ترقب من سكانها لعودة الخدمات الاساسية.

وكانت السيدية تعد في وقت قريب من المناطق الخطرة اذ شن المسلحون فيها هجمات على العوائل والقوات الامنية، ماجعلها وكراً للارهابيين، لكن هذا الحال تغير وعادت نحو ٧٠٠ عائلة مهجرة منذ ١٥/٥ بحسب ما صرح به لـ(المدى) الرائد علاء هاشم. واضاف هاشم ان تطويق المنطقة بالجدران الكونكريتية وحصر عمليات الدخول والخروج اليها بمنفذ واحد، ساعد في السيطرة على الوضع الامني وملاحقة الارهابيين.

وشكا عدد من المواطنين من قلة الخدمات المقدمة اليهم خاصة البلدية منها، كما طالب بعض اصحاب المحال التجارية في شارع السيدية الرئيسي بشمولهم بتعويضات اسوة ببقية زملائهم من اصحاب المحال الاخرى.

يقول ابو هند: تعرضت محالنا بصورة كاملة للدمار ونهب البضائع وحرقها من قبل الارهابيين وهذا جعلنا نفقد ما يقارب نصف ما نمتلكه من اموال ولكن بعد استتباب الامن بدأت قوات الجيش العراقي والقوات متعددة الجنسية بتوزيع استمارات خاصة تتضمن صوراً وكشفا بالاضرار والخسائر وقد حصل البعض من اصحاب المحال على مبلغ ٢٥٠٠ دولار ولكن بعد عدة أشهر توقفت التعويضات وما زلنا نراجع مقر قوات الجيش ولكن دون فائدة.

◆تفاصيل موسعة ص٩

تـــوضـــيـــح

اصدر مكتب رئيس الجمهورية يوم امس توضيحا بشأن الاراء التي عرضها رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون الاستاذ فخري كريم خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة الحرة.

وقال المكتب في بيان له ان الاراء التي اوردها رئيس مؤسسة المدى تعبر عن رأيه شخصيا ولا تعبر عن موقف رئيس الجمهورية.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس مؤسسة المدى فخري كريم كان قد اجرى الحوار بوصفه رئيسا للمؤسسة ومعبرا عن ارائه الشخصية بيد ان اشارة البرنامج في ختام الحوار الى صفة كبير مستشاري رئيس الجمهورية استدعت الاتصال بالقناة لتوضيح ان الحديث هو تعبير عن راي شخصي ، وهذا ما اشارت اليه قناة الحرة في التنويه المكتوب على شاشتها يومي امس وامس الاول.

كـــلام الـيـــوم

الصوت

المدى

يستعير بعض المسؤولين الحكوميين من لائحة تبريرات النظام السابق اتهامه الدائم للمواطنين وتحميلهم مسؤولية (خراب) بعض المرافق والمنشآت الخدمية.

آنذاك كان مثل هذا التبرير يمر بشيء من الصمت وبكثير من الاحتقار الذي تواجه به الناس عادة ذلك السلوك التبريري المهين.

وكان لمثل تلك التبريرات أن تهرب من مواجهة حقيقة مشكلة غياب الخدمات أو انعدامها بإلقاء تبعات المشكلة على تكوين تجريدي اسمه المواطنون ليضيع دم المشكلة ويضيع معه حق المتهم في دفع التهمة عنه.

لا صوت حينها للكيان التجريدي(المواطنون)..ولكن كان ثمة احتقان جمعي وغضب عام يمر صامتا واجما على وجوه الناس بيد أنه يعتمل هادرا في النفوس المغلوبة على أمرها.

ما يحدث الآن غير هذا بطبيعة الحال.

لا يكتفي المواطنون بالصمت وباحتقار المسؤول الدعي،وإنما يجتهدون في وضع أيديهم على جوهر المشكلة،فيتحدثون بصوت عال عن الأسباب وعن فشل المسؤول أو فساده الذي يعيش على المشكلات وبقائها المزمن.

يحتاج هذا الصوت العالي في الأنظمة الديمقراطية إلى من يصغي إليه،فينظم غضبه واحتجاجه على هيئة مشاريع حكومية قابلة للتنفيذ،أو على هيئة برامج حزبية انتخابية تنتقد السلطات وتعد بالانجاز.

لكن واقع الحال يؤشر وعودا حكومية تتكدس معها الأموال والتخصيصات اللازمة لتذهب أدراج رياح الفساد والمفسدين الذين تنفتح أنوفهم على وسعها حيثما تعبق رائحة المال.

كما يؤشر واقع الحال فشلا حزبيا صريحا في إعداد البرامج والخطط والاكتفاء بضجيج يستثمر معاناة الناس لصالح حملات تشويش دعائية وكلام استهلاكي لا تخفى سذاجة مقاصده السياسية وبهذا يتساوى المكلف بالخدمة العامة ولا يؤديها مع غريمه السياسي الذي يستغل المشكلات بكلام فارغ وذلك في استثمارهما معاناة الناس وازمات الخدمات.

الصوت طاقة. وعادة ما تتحول الطاقة وتتبدل ..سواء في الفيزياء أو في الاجتماع.وليس السياسيون بالبعيدين عن العلمين وعن الصوت، صوت الناس المتألم.